

اليوم.. ببادق الرياض تدعن خاسئة لطاولة مسقط

جواسيس أمريكا يواصلون تعريتها صنعاء

تعز المحتلة - شقيق القيادي الخونجي فاضل يختطف ويقتل مواطناً بدم بارد
88% نسبة النجاح في اختبارات الشهادة الأساسية

حديث العدو الصهيوني عن تدمير لبنان كلام أكبر منه

النائب البارز عن حزب الله

إيهاب حمادة
في حوار

المعدان
يقرر
هنا سيضحك أخيراً



100
16
الأحد 30 حزيران/يونيو 2024
24 ذو الحجة 1445 هـ - العدد (1404)



صاحب
«موتى بلا قبور»
يرحل

جديد

صوتك واضح

استمع وتكلم بوضوح عالي HD

لمزيد من المعلومات أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile 4G LTE
معنا... إتصالك أسهل

صناعة الجواسيس يواصلون تعرية أمريكا

صناعة

الأمريكية، حيث تبدأ العملية ببناء علاقة عادية مع الأشخاص، تتدرج إلى تقوية العلاقة مع الأشخاص من خلال تكثيف الاجتماعات معهم، ثم تتدرج مثلاً إلى توفير تسهيلات لهم، مثل إرسالهم في برنامج الزائر الدولي إلى أمريكا، وتقديمهم وتعريضهم للقيم الغربية والأمريكية، وكذلك إرسالهم إلى برامج أخرى في دول أخرى تابعة للأمريكيين أو مؤسسات تعليمية تابعة للأمريكيين، بحيث يتم إشباعهم بالثقافة الأمريكية والغربية وضمان أنهم أصبحوا يدورون في نفس فلك هذه الثقافة وهذه التوجهات وهذه المصالح.

وأشار الجواسيس الثلاثة إلى أنه بعد عودة اليمينيين من المشاركة في تلك البرامج، وخصوصاً برنامج الزائر الدولي، يتم التواصل معهم عبر دعوتهم إلى الحفلات الخاصة بالسفارة الأمريكية أو إلى اجتماعات مع مسؤولي الوكالات أو الملحقيات التي رشحت هؤلاء الأشخاص الذين لهم شخصيات بارزة واعدة تصل بهم إلى مرحلة صنع القرار مستقبلاً، ويصبحون مصدر معلومات للوكالات الأمريكية المختلفة.

حسب حاجتهم وثقافتهم.

بدوره أكد الجاسوس شايف الهمداني أن من ضمن أنشطة الملحقية الثقافية في السفارة الأمريكية تفعيل عدد من البرامج، منها برنامج «الغول برايت» للماجستير، والذي يستهدف الطلاب المبرزين المتخرجين من الجامعة، وذلك للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتحضير الماجستير لسنة أو سنتين، وبرنامج «البحث الأكاديمي»، وذلك للسفر إلى أمريكا للتحضير لبحث علمي لمدة عام، وكذا «برنامج الزمالة هنفري»، والذي يستهدف موظفي الدولة وغيرهم من شرائح المجتمع للسفر إلى أمريكا لمدة عام، والعمل مع مؤسسات أمريكية مختلفة كلاً حسب تخصصه.

هناك برنامج ما يسمى «الزائر المتحدث»، والذي يشمل استقبال شخص من أمريكا كلاً حسب الموضوع للتحديث إلى الجهات ذات الاختصاص في اليمن عن موضوع معين في ذلك الوقت.

وفي هذا الصدد يقول الجاسوس هشام الوزير إن ملف الاستقطاب من أهم الملفات التي عملت عليها السفارة

كشفت الأجهزة الأمنية مساء أمس اعترافات مهمة وموسعة لشبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية، حول استهداف القطاع الثقافي في اليمن وما يرتبط به.

واعترف الجاسوس عبدالقادر السقاف بتشكيل شبكة مصادر بينهم إعلاميون ومراسلو صحف ومراسلو قنوات فضائية أو وكالات أنباء عالمية، ومنهم المرتزق حمود منصر الذي كان مراسلاً في قناة العربية، والمرتزق محمد صدام كان في وكالة رويترز، والمرتزق نصر طه مصطفى للعمل تحت إدارة الجاسوس الأمريكي آدم أرلي، الذي لم يقتصر عمله في الملحقية الثقافية بالسفارة الأمريكية عند هذا الحد، بل كان من ضمن الأهداف للملحقية ضرب الثقافة الموجودة في البلد، واستبدالها بالثقافة الغربية، والاهتمام بالتعليم والمناهج التعليمية في المدارس واستهداف الطلاب في المدارس ونشر ثقافتهم، وتغيير المناهج التعليمية

5 غارات لطيران العدوان على مطار الحديدة خلال 48 ساعة

الحديدة - حجة



وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طفلين أصيبا أحدهما بجروح خطيرة جراء غارة لطائرة تجسسية تابعة للعدوان الأمريكي السعودي في عزلة بني الحداد بمديرية حرض.

بمديرية الدريهمي. وفي محافظة حجة أصيب أمس الأول طفلان جراء غارة لطائرة تجسسية تابعة للعدوان الأمريكي السعودي في مديرية حرض.

الدريهمي بمحافظة الحديدة. وأكد مصدر محلي أن المواطن شكري هبة بادي كداف البالغ من العمر 35 عاماً، استشهد جراء انفجار جسم من مخلفات العدو في قرية الزعفران

جدد طيران العدوان الأمريكي البريطاني أمس، غاراته على مطار الحديدة الدولي ليرتفع عدد الغارات على مطار الحديدة خلال الـ48 ساعة الماضية إلى خمس غارات.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارة مطار الحديدة الدولي.

وكان طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن أمس الأول 4 غارات على مطار الحديدة.

وكان قد استشهد مواطن أمس الأول بانفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مديرية

تعز المحتلة.. شقيق الخونجي خالد فاضل يقتل مواطناً بدم بارد

تعز



مشيرة إلى أن فاضل يرتكب أبشع الجرائم بسلاح جيش الارتزاق ويتنقل في مسرح عمليات محور تعز المحتلة باطقم المرتزقة، بضوء أخضر من قيادة الخونج المسيطرة على مدينة تعز.

وتأتي الجريمة بعد أيام من محاولة فاضل تصفية الصحفي عابد محمد، بعد مهاجمة منزله في مدينة تعز.

قائداً لما يسمى محور تعز، أقدم على قتل المواطن محمد عبدالجليل الراشدي، بعد أن اختطفه أثناء خروجه من صلاة الجمعة في مديرية جبل حبشي بتعز.

وأكدت المصادر أن المرتزق فاضل اقتاد الضحية الراشدي إلى مسقط رأسه بمديرية جبل حبشي، قبل أن يقوم بتصفيته بدم بارد، دون أن تتدخل الجهات المسماة أمنية،

أقدم شقيق قائد ما يسمى محور تعز التابع للخونج أمس الأول، على قتل مواطن أعزل في محافظة تعز الغارقة بالفوضى الأمنية.

وقالت مصادر محلية إن المرتزق فاروق فاضل، شقيق الخونجي خالد فاضل المعين من قبل تحالف العدوان



اليوم

انطلاق مفاوضات الأسرى في مسقط

رصد

الأحمر، بالاتفاق على جولة مفاوضات بعد عيد الأضحى قبل الماضي، من أجل الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى تضم 1400 أسير، إلا أنها لم تعقد.

وأبرم الطرفان في نيسان/ أبريل 2023، صفقة تبادل أسرى كانت نتاج جولة مفاوضات جرت في سويسرا في آذار/ مارس من العام ذاته، بالإفراج عن نحو 887 أسيراً، 706 منهم أسرى الطرف الوطني، مقابل الإفراج عن 181 من أسرى مرتزقة وقوى العدوان.

إذ سبقتها في فترات سابقة عشرات المبادرات، تم فيها العفو والإفراج عن 920 أسيراً من طرف واحد. وكانت قد تعثرت جولة جديدة من المفاوضات بين وفد صنعاء والمرتزقة بشأن الأسرى والمعتقلين، كان مقرراً أن تجرى مطلع كانون الثاني/ يناير الماضي في الأردن، بسبب تعنت المرتزقة.

وفي حزيران/ يونيو 2023، اختتمت مشاورات بين الوفد الوطني والمرتزقة في ملف الأسرى استضافتها عمان برعاية الأمم المتحدة والصليب

وأوضحت المصادر أن المفاوضات ستبدأ اليوم الأحد وتستمر عدة أيام. وكانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، أعلنت الشهر الماضي عن تنفيذ مبادرة إنسانية من طرف واحد تقضي بالإفراج عن 112 من أسرى الطرف الآخر بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. وقال عبدالقادر المرتضى إن مبادرة السيد القائد في الإفراج عن الأسرى، جاءت بدوافع إنسانية للتأكيد على التعامل الإنساني مع هذا الملف، خاصة وأنها ليست المبادرة الأولى،

غادر أمس رئيس اللجنة العسكرية اللواء عبدالله الرزامي العاصمة صنعاء متوجهاً إلى العاصمة العمانية مسقط على رأس وفد للمشاركة في مفاوضات شاملة برعاية الأمم المتحدة. وقالت مصادر مطلعة إن الوفد غادر على متن طائرة أممية إلى العاصمة العمانية مسقط لإجراء محادثات جديدة مع وفد المرتزقة بشأن ملف الأسرى برعاية أممية.

”طوفان 1“ والذي استخدمته في استهداف السفينة توتور TUTOR في البحر الأحمر في الـ12 من حزيران الجاري وأدى إلى إغراقها.

ومن المقرر أن يوزع الإعلام الحربي مشاهد لإحدى العمليات عند الثالثة عصراً. وكانت القوات المسلحة اليمنية كشفت الأسبوع الماضي عن زورق مسير محلي الصنع

صنعاء

تكشف القوات البحرية اليمنية اليوم عن زورق مسير جديد له قدرة تدميرية عالية.

اليوم
القوات البحرية تكشف
عن زورق مسير جديد3 وفيات ونفوق ماشية واحترق منزل
بصواعق رعدية في 3 محافظات

محافظات

الشديدي من حريق شب في منزلهم، نتيجة صاعقة رعدية ضربت المنزل الخميس الماضي في «عزلة قرن» بمديرية بني سعد بمحافظة المحويت، وخلفت أضراراً مادية كبيرة.

وأفاد الأهالي، بتعرض منزل مواطن يدعى إبراهيم الشديدي، لحريق هائل، خلف أضراراً مادية دون وقوع أي ضحايا بشرية.

وفي محافظة تعز تسببت صاعقة رعدية يوم الخميس بنفوق أكثر من 50 رأساً من الأغنام في مديرية الصلو.

الدفاع المدني تحذر

من جهتها حذرت مصلحة الدفاع المدني، أمس جميع المواطنين وسائقي السيارات من مخاطر السير على سائبة صنعاء ومجاري السيول والمصببات المائية نتيجة هطول الأمطار الغزيرة على العاصمة صنعاء.

ودعت المصلحة سائقي السيارات إلى توخي الحيطة والحذر أثناء هطول الأمطار الغزيرة بسبب تدني مستوى الرؤية حفاظاً على سلامتهم.

توفي وأصيب 4 أشخاص، أمس نتيجة تعرضهم لصاعقة رعدية في محافظة الضالع. وقالت مصادر محلية إن شابين لقيتا حتفهما وأصيب اثنان آخران إثر تعرضهم لصاعقة رعدية في قرية الحود في محافظة الضالع.

وأضافت المصادر أنه تم نقل المصابين إلى أحد المستشفيات في حالة حرجة. وكانت امرأة توفيت أمس الأول جراء إصابتها بصاعقة رعدية في قرية الحمالي بعزلة بني الشديدي بمديرية بني سعد بمحافظة المحويت شمالي اليمن. وبحسب مصادر محلية، فإن الصاعقة ضربت منزل المواطن جميل إبراهيم سيلان الحمالي، وأودت بحياة زوجته، مشيرين إلى نفوق 10 مواش في ذات المنزل جراء الصاعقة التي جاءت بالتزامن مع أمطار رعدية شهدتها المحافظة.

وفي حادثة أخرى، نجت أسرة المواطن إبراهيم



الزائفون؛ عالم من الخبث والمكر

من الأركان التي يقوم عليها بناء عالم الزائغين الجديد . وهو عالم قائم على عدة أركان ، تنوعت مكوناتها بين: نزعة الفرعنة ، وأساليب ومكر الشيطنة ، ومظاهر الزهد والرهينة ، عالم حدوده الفكرية والعملية لا تقف عند مرجعية واحدة كابليس مثلاً ، ولا تتوقف مظاهر الإعراض لدى سكان هذا العالم عن الله بوجود صورة من صور الشرك القديم أو الجديد ، إذ لا وجود لأبي سفيان أو أبي جهل كظاهرة تتجه لعبادة حجر ، وترتكب الفواحش ، وتمارس الظلم والسلب والنهب في سبيل المزيد من الثراء والعلو الطبقي ، وإنما ستجد أبا جهل وأبا سفيان قد اتحدا مع هبل واللات والعزى ، مشكلين بهذا الاتحاد نفوساً ترى أنها منبع التكوين والخلق للوجود ، والمقام المستحق للعبادة وللطاعة من كل الناس ، والذوات المنزهة عن النقص أو الغفلة أو الجهل ، كل ذلك بسبب الذين يتقدمون لهؤلاء بكيل المدائح من دون حساب ، ويمعنون في التذلل لمادحيهم ، إلى درجة الصغار والتلاشي التام لذواتهم وكرامتهم أمام أولئك ، وشيئاً فشيئاً ينسى الممدوح نفسه ومنهجه ومهمته في الحياة ، والرسالة التي يجب عليه أن يحملها إلى الناس ، إلى أن يجعل من نفسه القطب والمحور الذي على الكل أن ينطلقوا منه ليدوروا حوله ، ويعودوا إليه بعد ذلك . وقد صدق الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام ، حين قال: لا يمشي الماشي مع الراكب ، فإن في ذلك مفسدة للراكب ، ومذلة للماشي . هذا في حق من يشيع ركبا على فرس أو سيارة سيراً على قدميه ، فما بالك في من يسيرون مع أصحاب الفخامة والمعالي زحفاً على بطونهم ، باذلين قصارى جهدهم لترويض عامة الناس وخاصتهم ، لكي يصبحوا مركبا سهل الامتطاء لكل مسؤول سواء صغر هذا المسؤول أم كبر!

عندما تسمع أحد المتظاهرين بتولي سيد الأوصياء ، وإمام الأحرار والمجاهدين والعدل والعادلين الإمام علي عليه السلام ، وهو يقول: لو أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قد أمرني بولاية محمد بن سلمان لتوليتة ، تدرك أنك أمام شخصيات قلقة مهزوزة ، ليس لها نصيب في معرفة دين الله ، واستيعاب نظمه ومعاييره ، وهي عادة ما تخلط الحق بالباطل ، وما قالت قولاً إلا واعتري السامع بعده طوفان من الشك والتردد ، وساوره القلق على مشروع ثورته ، ومصير شعبه ، فيما لو تمكن هؤلاء من البقاء على رأس العمل السياسي ، باعتبارهم نسخة من العباسي أبي جعفر المنصور ، وما علي عندهم سوى لقلقة لسان لا أكثر . وللأسف فإنك كلما أعملت النظر في ما ومن حولك وجدت طبيعة الدمار الذي خلفه على الواقع كله أولئك الذين زاغوا عن جادة الصواب ، لما وجدوا من يغمرهم بالمديح والإطراء في جميع الأحوال ، ويقابلهم بحسن الثناء لقاء ما فعلوه سلباً كان أو إيجاباً ، حقاً أو باطلاً ، صلاحاً وإصلاحاً لواقع الناس ولأنفسهم ، أو دماراً وفساداً في الأرض ، وإفساداً للنفوس والأفكار والنظم والأخلاق ، فلا يعودون يرون القصور داخلاً في أنشطتهم العملية والسلوكية والفكرية والإدارية ، لا من بعيد ولا من قريب ، وبالتالي تتنامى حالة الشعور بالزهو ، نتيجة تعاضد الإحساس ببلوغ درجة الكمال المطلق ، الذي لا مجال فيه لمجرد التنبيه ولو عن طريق التلميح والإيحاء بوجود خطأ هنا ، أو خلل ونقص هناك ، الأمر الذي يجعل كل الحريصين على سلامة النهج واستقامة الخط ونظافة الوسائل بما يتناسب مع طهارة الغاية وسمو الهدف معرضين لأبشع أنواع التهم ، ومهددين بأقسى صنوف العذاب المادي والمعنوي ، وأحدث وأشد صور المحو والتكثير والبطش ، إذ يتجهون للمساس بشيء



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

الأحد 30
حزيران/يونيو 2024

العدد
1404

www.laamedia.net

صفاي الخبر

04

باجمالي 900 مليون ريال

تدشين مشروع توزيع الزكاة العينية النقدية لـ 30 ألف أسرة

وتستهدف الفقراء والمساكين وذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى سوء التغذية والثلاسيميا والدم الوراثي والسرطان والغسيل الكلوي والحروق إلى جانب الجرحى ومعاقبي الحرب وأبناء الجاليات الفلسطينية والأفريقية . ولفت إلى أن هذا المشروع يأتي بالشراكة الصادقة مع المزمكين من المزارعين الذين يواكبون العمل منذ تحصيل الزكاة وترتيبها وإعادها وحصر الفقراء والمساكين إلى أن تصل حصة كل فقير .

على 30 ألف سلة والتي تحتوي على أصناف «العسل ، الزبيب ، حب السمسم ، البن ، القشر ، زيت السمسم»



الجمهورية بتكلفة بلغت 900 مليون ريال . وأشار إلى أن المشروع يحتوي

صناع

دشنت الهيئة العامة للزكاة ، مشروع توزيع الزكاة العينية من المحاصيل النقدية (المرحلة السادسة) بعدد 30 ألف سلة لثلاثين ألف أسرة ، تحت شعار «غذاء واكتفاء» . وفي فعالية التدشين ، أوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان ، أن مشروع الزكاة العينية من المحاصيل النقدية يصل خيره إلى 30 ألف أسرة مستفيدة في عموم محافظات

عبدالمجيد التركي

.. كبرت كثيراً يا أبي ..

«كبرت كثيراً يا أبي» .. هذه هي زفرتي الكبرى ، وهذا هو عنوان كتابي الرابع . كان أبي حاضراً في كل صفحاته كما تحضر الشمس في كل تفاصيل النهار . لم أعد أستغرب من بعض الشعراء الذين لا يتحدثون عن آبائهم ، ولا يخطرون على بالهم أثناء الكتابة . ربما أنهم يخجلون منهم . ما حاجتي لقراءة كتاب «الإنسان الكامل» وأنت أبي؟ وأنا في الثالثة عشرة وعدت يا أبي أن اسمي سيكون على أغلفة الكتب ، وأخبرتني يوماً أنك تثق بقدراتي . ليلتك عشت حتى ترى اسمي في أغلفة الكتب .

«كبرت كثيراً يا أبي» ، لكنني صغير حين يتعلق الأمر بحضرتك وحضورك . بالأمس ، قال لي أحدهم إنه لا يتذكر صورتك ، وكما حاول أن يتذكر لا يرى سوى ضوء يغطي ملامح وجهك . لكنه لم ينس دفء يديك وأنت تجبر عظامه المكسورة يوم سقط من سطح منزلهم . هو لا يدري أن عظم ساقه واحد من آلاف العظام التي جبرتها ، وعشرات الأطراف التي أعدتها وحميتها أنت من البتر . كانت يدك مليئة بالعافية التي كنت توزعها دون مقابل . سألتك ذات يوم وأنا في العاشرة: لماذا ترفض أخذ المال مقابل العلاج الذي تقدمه؟ قلت لي: «خليها تتجمع لهداك اليوم ، عد أحتاجها هناك أكثر» .

تفاني



دبابات الاحتلال تقصف النازحين في المواصي «بزنس إنسايدر»:

أمريكا زودت «إسرائيل» بـ14 ألف قنبلة شديدة التدمير

تقرير لا

أميركيين مطلعين .
ووفق الموقع، تعد قنبلة (MK-84) واحدة من أكبر القنابل وأكثرها تدميراً. وخلص تحقيق أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» العام الماضي إلى أن «إسرائيل» استخدمت قنابل بهذا الحجم في مناطق أعلنتها آمنة للمدنيين خلال الأسابيع الستة الأولى من العدوان على غزة.

وأكد المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك للأسلحة والذخيرة إن قنبلة (MK-84) تحتوي على آلية انفجار وتشظ، وهي مناسبة «بشكل مثالي لضرب المباني وساحات السكك الحديدية وخطوط الاتصالات».

يأتي ذلك بعد أيام على إعلان إعلام الاحتلال أن واشنطن سترسل إلى «تل أبيب» 1700 قنبلة تزن كل قنبلة 250 كيلوجراما، زعم الاحتلال أنه جرى تعليق تسليمها خلال الفترة الماضية بسبب مخاوف أميركية بشأن توسع عدوان الاحتلال في رفح جنوبي قطاع غزة.

بدوره أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن كيان الاحتلال الصهيوني ألقى نحو 79 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة، منذ بدء عدوانه على القطاع في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان تضمن آخر تحديثاته لإحصائيات حرب الإبادة الجماعية المتواصلة، بأن الاحتلال ارتكب 3344 مجزرة في القطاع، خلفت قرابة 48 ألف شهيد ومفقود. وبحسب المكتب، فإن 15882 من الشهداء هم من الأطفال، و10538 من النساء.

وأشار قطاع التأهيل، في بيان، إلى تسبب العدوان في نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص ذوي الإعاقة وتعرضهم لظروف صعبة، فضلا عن الصدمات النفسية الصعبة التي يتعرضون لها، مشيراً إلى أن المئات منهم استشهدوا جراء العدوان، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

ولفت إلى أن «حياة الأشخاص ذوي الإعاقة تتعرض للخطر، بسبب النقص الحاد في مصادر المياه والغذاء والطاقة والأدوية والعلاج الطبي والتأهيلي».

وذكر أن الأشخاص ذوي الإعاقة يتعرضون كغيرهم من المواطنين الفلسطينيين لجرائم الاحتلال، إلا أن وقعها عليهم يكون مضاعفاً، وتقل فرص نجاتهم قياساً بغيرهم.

جسر من السلاح والكذب الأمريكي

تمد أمريكا الكيان الصهيوني بالسلاح باستمرار، وعبر جسر من شحنات لم تتوقف قط منذ بدء العدوان على غزة.

في المقابل تممد أمريكا إلى العالم جسراً من الأكاذيب والتضليل حول امتعاضها من المجازر الصهيونية ومزاعم إيقاف شحنات الأسلحة لكيان الاحتلال.

في هذا السياق كشف موقع «بزنس إنسايدر» الأمريكي أن الولايات المتحدة شحنت ما لا يقل عن 14 ألف قنبلة من طراز (MK-84) زنة 2000 رطل (حوالي 1000 كيلوجرام) إلى «إسرائيل» منذ بدء الحرب على غزة في أكتوبر، نقلاً عن مسؤولين

267 يوماً من القتل والتدمير لغزة، خلدت أوضح الصور التي تفضح غريزة الإجرام والعدوان في الاحتلال الصهيوني، برغم تخفيه لعقود تحت ثوب الضحية.

وبلا توقف يواصل كيان الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة. واقترب الاحتلال، أمس، 3 مجازر غزة أسفر عنها 40 شهيدا و224 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية؛ لترتفع حصيلة العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 47,834 شهيدا ومفقودا و86,858 مصابا؛ وفق آخر حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة أمس السبت.

يأتي ذلك مع تواصل تنفيذ طيران الاحتلال وسلاح مدفعيته هجمات على مواقع وأماكن مختلفة في أنحاء القطاع.

وذكرت تقارير إعلامية فلسطينية أن دبابات «إسرائيلية» أطلقت قذائفها ونيرانها بشكل مكثف صوب خيام النازحين بالمواصي شمال غرب رفح. كما أطلقت مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب منازل المواطنين في حي الشجاعية، شرق مدينة غزة.

في السياق ذاته كشف قطاع تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمس، عن وجود 10 آلاف حالة إعاقة في قطاع غزة، نصفها من الأطفال، جراء العدوان الصهيوني المتواصل للشهر التاسع على التوالي.

أبعد من فلسطين المحتلة (1)

طوفان الأقصى معركة مستمرة



دمشق
أحمد رفعت يوسف

المباشر، ومحاولة إبعادها أكثر، عن محور المقاومة، وقد يكون من حسن حظ القيادة السورية، أنها تمتلك هذه المرة، الأدوات وعامل الوقت للمناورة، لكن حديث الرئيس الأسد الأخير، أمام مؤتمر حزب البعث، الذي قال فيه، بأن القضية الفلسطينية والمقاومة، خطوط حمراء، حدد موقع ومكانة سورية في هذا الصراع، بشكل واضح.

وفي العراق، سيؤدي وقف القتال، إلى فتح الباب أمام المطالبات بإخراج المحتل الأمريكي، وهو الشرط الأساسي، الذي وضعت فصول المقاومة، للحكومة العراقية، والإدارة الأمريكية، لبحثه كشرط لوقف استهدافها القواعد والمواقع الأمريكية، في العراق وسورية، بعد الضربة التي وجهتها للموقع الأمريكي في الأردن، والرد الأمريكي.

وفي الميدان اليمني، بات من الواضح أن مراكمة اليمن (المقاوم) لإنجازاته المبهرة، في المواجهة البحرية مع الأمريكيين والبريطانيين، وفي الحصار البحري للكيان الصهيوني، بات يشكل مشكلة حقيقية وعويصة لهم، مضافاً إليها، أنها تفتح بشكل مباشر، مصير عملاء وأدوات أمريكا في المنطقة، وتحديد النظامين السعودي والإماراتي، لتأتي الضربة اليمنية الاستباقية، بالإعلان عن القبض على شبكة واسعة من العملاء والجواسيس، الذين يعملون لصالح المخابرات الأمريكية، والموساد "الإسرائيلي"، لتشكل ضربة مؤلمة للإدارة الأمريكية والحكومة "الإسرائيلية"، في جهودهما لمعالجة الأوضاع، خاصة وأن مثل هذه الشبكات، يكون لها امتدادات وتداعيات خارجية، لا تقل خطورة عن الداخلية، وهذا يشكل خطراً إضافياً، فتحته الجبهة اليمنية.

هذه الوقائع الميدانية والسياسية، تؤكد أن قرار مجلس الأمن الدولي وجهود الوساطات، لن تتمكن من وقف العدوان الصهيوني الأمريكي، على الشعب الفلسطيني، وأقصى ما يمكن أن تقدمه، هو مجرد محاولة لتهدئة الجبهة الفلسطينية، ولكنها ستبقى محكومة بأمد حدوده القصوى الانتخابات الأمريكية، وهذا سيبقي المنطقة مفتوحة على كل الاحتمالات.

السهولة، لأن موافقته ستعني سقوط حكومته فوراً، وبالتالي نراه يعطي موافقات مواربة، ويحاول بما تبقى له من "حكومة عرجاء" المناورة على أمل تحقيق إنجازات ميدانية نوعية تنقذه، مثل الوصول إلى المزيد من الأسرى، أو محاولة قتل أو أسر قادة المقاومة.

ومع أن كل هذه الجهود والوساطات، سقفتها الأعلى، محاولة تحقيق تهدئة مؤقتة، على الجبهة الفلسطينية، لكن المهمة الأكبر والأصعب، ستكون في كيفية التعامل مع جبهات الإسناد، وبقيّة أطراف محور المقاومة، والتي باتت تشكل مشكلة أمريكية و"إسرائيلية" ولأدواتهم، لا تقل صعوبة وتعقيداً عن الجبهة الفلسطينية.

ففي الجبهة اللبنانية، سيكون من الصعب على الكيان "الإسرائيلي"، والإدارة الأمريكية، ترك الأوضاع على ما هي عليه، خاصة بعد الإنجازات الميدانية الهائلة، التي راكمتها المقاومة اللبنانية، وبالتالي سنرى محاولات ضغوط هائلة عليها، مقرونة بتهديدات، واستعراض قوة أمريكية و"إسرائيلية"، لمحاولة فرض وقائع على الأرض، تبعدها عن خط المواجهة مع فلسطين المحتلة، ومن غير المستبعد تحريك العملاء في لبنان، وعناصر من التنظيمات السورية المسلحة، المتواجدة في لبنان، لافتنال إشكالات ومعارك جانبية، لإرباك المقاومة، وليس مستبعداً أيضاً، أن يحاول ننتياهو، تسخين هذه الجبهة، بهدف جر إدارة بايدن مرغمة، إلى المواجهة المباشرة مع المقاومة اللبنانية، مع توهماته بأن هذا الإجراء قد يكون منقذاً له، وبالتالي إفشال الجهود الأمريكية لإسقاطه، لكن ما يمكن تأكيده، أن قيادة المقاومة مدركة كل هذه الأمور، وتعرف كيف ستواجهها.

وعلى الجبهة السورية، التي تشكل جبهة إسناد لوجستي، وعمقا استراتيجيا سياسيا وميدانيا، لكل أطراف محور المقاومة، بما يمكنها من الاستمرار في المعركة، وتحقيق الأهداف، والتخطيط لما هو آت، قد تحاول الولايات المتحدة الأمريكية مباشرة، وعبر بعض الأنظمة العربية، الاستمرار في تقديم الإغراءات للقيادة السورية، للبقاء خارج القتال

النصر، وهو المشهد الذي سنراه في كل دول المنطقة، مع ما يعني ذلك من أبعاد جيوسياسية دراماتيكية، تطال المنطقة والعالم.

وفي محاولة للخروج من هذه المأزق، تحاول الولايات المتحدة الأمريكية، والكيان الصهيوني، المناورة وتهدئة الأوضاع، حتى إنجاز الانتخابات الأمريكية، تارة عبر مجلس الأمن الدولي، وتارة عبر الوساطات والضغط، مع الأمل بانتظار معجزة ميدانية، وكسب الوقت، لمعالجة الاستعصاءات الفلسطينية و"الإسرائيلية"، وامتداداتها.

ففي الجانب الفلسطيني، تستهدف الولايات المتحدة الأمريكية، الضغط على المقاومة، للموافقة على قرار مجلس الأمن رقم (2735) وما تطرح عليها الوساطات، بانتظار إعطاء فرصة للتقاط الأنفاس والبحث الهادئ، عن طريقة للتعامل مع المقاومة وقياداتها، وتحديد الميدانية منها، ونرى بوضوح كيف تتراقق هذه المحاولات مع ضغوط وتهديدات قطرية مصرية، لقيادة حماس، بالطرد والملاحقة، إذا لم توافق على قرار مجلس الأمن وما يطرح عليها من اقتراحات تتم صياغتها، بكلمات عامة وفضفاضة، بما يسمح للمقاومة، بالقول إنها تحقق أهدافها، لكن المشكلة ستكون في التفاصيل والتفسيرات، وهي المهمة التي يبرع فيها الكيان الصهيوني والأمريكيون.

وفي الجانب "الإسرائيلي"، تستهدف إدارة بايدن دفع الأمور لإجراء انتخابات جديدة، تأتي بغانتس (رجل أمريكا) رئيساً للحكومة، وترك ننتياهو، يعارك لتحديد مصيره الشخصي، وهو المههد بالسجن، وقد يكون الهدف تحميلة، مع عدد من القادة السياسيين والعسكريين، مسؤولية طوفان الأقصى، والفشل في تحقيق أهداف العدوان، وهذا يعطي البراءة لبايدن وإدارته، أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي، من مسؤوليته عن المشاركة في العدوان، ومحاولة وقف تدهور شعبيته، وما استقالة غانتس من مجلس الحرب قبل قرار مجلس الأمن، إلا تأكيد على هذا التوجه. ننتياهو الذي يدرك بالتأكيد، كل هذه التوجهات، لن يستسلم بهذه

ما يجري في فلسطين المحتلة اليوم، ليس مجرد معركة عادية، وإنما صراع عميق وشرس، تتداخل فيه كل التشابكات، وميادين الاشتباك والصراع، بين المنظومة الغربية الرأسمالية المتراجعة، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والمنظومة الشرقية الصاعدة، برؤوسها الصين وروسيا وإيران.

لهذه الأسباب، سيكون من الصعب، على قرارات الأمم المتحدة، والوساطات الجارية، وقف الصراع، الذي سيبقى مستمرا، ولن يتوقف إلا في حالتين: الأولى: حصول تطور دراماتيكي، يؤدي إلى إقرار طرف بخسارته المعركة، بما يترتب عليه من نتائج زلزالية.

الثانية: إقرار أطراف الصراع، بالوقائع الجيوسياسية الجديدة، في كل أماكن الاشتباك الإقليمية والعالمية، والقبول بـ"الطاقة الجديدة" لتنظيم الانتقال، إلى العالم المتعدد الأقطاب.

العقدة في هذا الصراع، تكمن عند المنظومة الأمريكية الصهيونية وملحقاتها، من دول وكيانات وأنظمة، فهي من جهة، تستشرس للحفاظ على هيمنتها، على السياسات والاقتصادات العالمية، وترفض الاعتراف بالوقائع الجيوسياسية الجديدة، ومن جهة ثانية، تبدو عاجزة عن كسب المعارك، في كل نقاط الاشتباك، وأولها في فلسطين المحتلة، وجبهات الإسناد، وهذا ما يدخلها في حالة استعصاء، وأفق مسدود.

فقبول الوقف الكامل للقتال في فلسطين المحتلة، سيعني الإقرار بهزيمة الكيان الصهيوني، ودخوله مرحلة من التيه السياسي والعسكري، والتفكك من الداخل، ويضع الوجود الأمريكي في منطقة غرب آسيا على المحك، وهي التي عرفت على مدى التاريخ، بأنها المنطقة التي تحدد مسار صعود وانحيار الإمبراطوريات، والدول العظمى، يقابله وقوف الفلسطينيين، حتى على أنقاض وأطلال بيوتهم، وهم يرفعون الأعلام وشارات

هو ابن العشيرة الحمادية -آل حمادة- التي تنتسب إليها معظم عشائر منطقة البقاع، التي تشكل مع مناطق أخرى في الشرق والجنوب اللبناني، كابوساً للكيان الصهيوني.. التحق بالعمل السياسي المقاوم منذ سن مبكرة متدرجاً في المسؤوليات الحزبية لدى حزب الله، حتى انتخب عضواً في كتلة الوفاء للمقاومة -الجناح السياسي لحزب الله- في مجلس النواب اللبناني.

عمله الحزبي ودراسته الأكاديمية لم يحولا دون شغفين: الرياضة والشعر. في الأولى نال جوائز عدة في بطولات محلية في الـ بينغ بونغ، وحاز الحزام الأسود في «الكاراتيه». وفي رصيده الأدبي خمس مجموعات شعرية وكتابان في النقد الأدبي وكتاب في أصول التدقيق اللغوي.

وبالرغم من انشغاله بكيفية القيادات والمسؤولين في هذه المعركة المصيرية مع العدو الصهيوني، وقوى عالمية تقف وراء الكيان العبري، إلا أن البرلماني والقيادي في حزب الله، الأديب والشاعر الدكتور إيهاب حمادة، خص صحيفة «لا» بحوار صحفي، ننشره على حلقتين، في الأولى يتحدث عن تطورات الأحداث ارتباطاً بحرب الإبادة الصهيونية لشعبنا الفلسطيني بقطاع غزة، فيما خصصت الحلقة الثانية للحديث عن الأدب المقاوم.

1-2

النائب البارز عن حزب الله في البرلمان اللبناني
د. إيهاب حمادة لا:

اليمينيون أدهشوا العالم بملاحم غير مسبوقه
وفي جمعيتهم ما هو أكبر بكثير مما ظهر

السيد عبد الملك يمثل كل يمني ويعبر عما يؤمن به الشعب

«طوفان الأقصى» قلب الطاولة على ما كان يتم تحضيره للمنطقة ورسم محددات جديدة التهديد باغتيال «نصر الله» لا يقدم ولا يؤخر والمقاومة في لبنان تتوق للمواجهة الحاسمة مع الكيان الصهيوني

الذي احتضن أقدم الحضارات على وجه هذه البسيطة، شعب عريق جذوره ضاربة في التاريخ ومتصلة بالإسلام المحمدي الأصيل.

وفي التاريخ الحديث، اليميني شخصية حضارية لم تلوث بكثير مما عمل عليه الغرب على مستوى المناهج التربوية وتصدير «الاحضارة»، وحافظت على ارتباطها وتعلقها بالقرآن الكريم، وهذا من أعظم أسرار اليمن وأنصار الله على وجه الخصوص، وهو ما أسسه السيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي الذي بدأ بناء الشخصية اليمنية الجديدة مرتكزاً إلى تاريخ هذه الشخصية وإعادة تعميق وتأسيس ارتباطها بالقرآن الكريم.

وفي هذا السياق نفهم بعمق تصريح قادة أنصار الله دائماً أنهم لا يخشون في الله لومة لائم، وأن ما يهمهم هو رضا تبارك وتعالى وسخطه فقط، لأن من يرتبط بالله تبارك وتعالى تصغر في عينيه هذه الدنيا ولا يحسب لأحد حساباً، ومن يبحث عن رضا الله لا يعاب بموقف الآخر الذي يمثل العداء الكامل لله تبارك وتعالى ورسالاته ولمفهوم الرحمة بالإنسان.

ونتيجة المنظومة القيمية التي يحملها اليميني فإنه يقف ملياً وعميقاً أمام خدش الكرامة، وبهذا المعنى فإن اغتصاب فلسطين يمثل طعناً في العقيدة ويثير الشخصية اليمنية بعامة، التي تأتي أن تخدم كرامة الأمة، وهي مرتكزات الموقف اليمني تجاه العدو الصهيوني في مواجهة احتلاله لفلسطين.

وما يقوله السيد عبد الملك (حفظه الله ورعاه)، ويعبر عنه، هو تماماً ما يؤمن به الشعب اليمني ويتحرك من أجله، وبالتالي فإن السيد لا يأخذ الشعب اليمني إلى مكان لا يستسيغه أو يخالف شخصيته ومبادئه ومركزاته، بل يمثل كلامه كل يمني، وهو ما يجعل كلامه مؤثراً لأن من يسمع إليه يعرف أنه يستمع من خلاله إلى صوت كل يمني، هذه العلاقة بين القائد والشعب تجعل هذا الصوت مدوياً ومسموعاً وهو ما نشاهده في تعاطي الغرب مع ما يطرحه السيد من عناوين في خطابه.

التنسيق بين المقاومة

ما مدى التنسيق بين حزب الله وأنصار الله في هذه المعركة، وكذلك التنسيق بين أطراف محور المقاومة بشكل عام؟

لم يعد خافياً على أحد أن التنسيق بين حركات المقاومة وأطراف محور المقاومة هو في أعلى مستوى، على مختلف المستويات، في المواقف وفي الأداء وفي إدارة المعركة والمواجهة، وهو ما تم التعبير عنه بـ«وحدة الساحات». وعلى الجميع أن يعي بحق أن أمثال هؤلاء القادة الذين يتمتعون برجاجة العقل والحكمة ووحدة الرؤى والأهداف قد لا يحتاجون إلى عناء كبير في عملية التنسيق، لأن الكل يحمل الرؤية ذاتها والأهداف ذاتها، وسبل تحقيق هذه الأهداف وهي المقاومة والمواجهة، هي محل إيمان الجميع. بهذا المعنى يكون التنسيق حاصلًا حتى يغير تنسيق مادي ولحظي، بفعل الانسجام في الرؤية والأهداف والمبادئ وبناء الشخصية، من إيران إلى اليمن وفلسطين والعراق ولبنان. الجميع ينتمي إلى مدرسة واحدة، وهذه المدرسة تقتضي سلوكيات متشابهة بين أبنائها من يحاولون الوصول إلى مكان واحد.

استراتيجية الخطوات اليمنية والثبات والارتقاء في الموقف والعمليات العسكرية المساندة لشعبنا الفلسطيني؟

تختلط المشاعر والأحاسيس والعواطف حين نتحدث عن اليمن، فحتى حين نتحدث عن قدرة اليمن وقوته وإبداع قيادته الحكيمة وثبات شعبه، يسبقنا دمنا، ولا نعرف السر في ذلك. اليمن يحاصر الكيان بكل ما للكلمة من معنى، يحاصره على مستوى وجوده، ويشكل الهاجس الحقيقي لديه، ولا نبالغ إذا قلنا إن الشعب اليمني هو سر من الأسرار الإلهية على هذه الأرض، على مستوى علاقته مع الأمة ومع الأرض ومع كل أبناء جلدتهم، الغيرة التي يحملونها، الانتماء إلى القرآن. عبرت مرة أنني عندما أرى اليمني يتحرك فكانتني أرى آيات من القرآن الكريم تتحرك بين ظهرائنا.

لا شك في أن الحكمة التي تقود هذه القوة في اليمن تجلت في أبهى صورها، وهذا الارتقاء والتدرج في الضغط على الكيان يؤدي أكله، ونحن نعتقد أن ما يقوم به اليمينيون هو في مقدمة ما يؤثر في ما يتخذه الأمريكي والبريطاني والغربي عموماً من قرارات، وقد أصبح هؤلاء على قناعة أنه لا يمكن لأحد أن يهزم هذا الشعب المستعد لمواجهة العالم كما فعل في السنوات العشر الماضية.

نعقد أن في جعبة اليمينيين ما هو أكبر بكثير مما ظهر حتى الآن، وندعو لهم بالحفظ كما حفظوا هذه الأمة وما وجَّهها.

وهنا نتطرق إلى استهداف حامله الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» لثلاث مرات في البحر الأحمر، وإجبارها على الفرار منكسرة، هذا الأمر لا يبين فقط عن القدرة والقوة التي وصل إليها اليمن، بل عن خلفية الموقف في مواجهة الأمريكي إلى أبعد الحدود، وفي مقدمة ما يقرأه الأمريكي ليبنى موقفه، الأداء اليمني والموقف اليمني من خلال ما يعلنه السيد عبد الملك الحوثي حفظه الله، والمبادرة التي طرحها باين لا تخرج عن هذا السياق. هي المرة الأولى في التاريخ التي تملك فيها زمام الأمور على هذه الشاكلة، ونستمر كل قدراتنا، ومنها الموقع الجغرافي لليمن الذي تمكن من خلال قدرته الصاروخية وبناء على موقفه في المواجهة، من إلحاق الأضرار الفادحة بالعدو، وينتظر ويتوقع منه أكثر بحال استمرت هذه الإبادة في غزة، وهو ما يحسب له الأمريكي و«الإسرائيلي» وأعداء هذه الأمة ألف حساب، وهو ليس غريباً عن اليمينيين على أي حال، الذين أثبتت التجربة تصميمهم على تحقيق أهدافهم وأنهم لا يترجعون عنها.

صوت كل يمني

برأيكم ما سر القوة والثبات الذي يظهر به السيد عبد الملك الحوثي، في مواجهة «إسرائيل» وأمريكا وبريطانيا، وعلى أي أرضية يقف لجهايته دول الاستتبار العالمي، في وقت لم تتجرأ الأنظمة العربية مجتمعة على اتخاذ أي موقف أمام العنجهية الصهيونية؟ أستاذك هنا ما قاله رسول الله (ص) عن اليمن: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، وأستاذك أيضاً ما كان يمثله اليمن من تاريخ حضاري لشعوب العالم، وهو



حديث العدو عن تدمير بيروت هو كلام أكبر منه ونقول له «الحرب بيننا والميدان يثبت من سيضحك أخيراً»

صنعا تحاصر الكيان الصهيوني على مستوى وجوده وتشكل الهاجس الحقيقي لديه

هذه المقاومة، ونحن ندعو الله تبارك وتعالى أن يحفظ سيدنا وقائدنا ومولانا مساحة السيد حسن نصر الله من كل مكروه ومن كل شر، بما له من حضور وفاعلية على مستوى هذه الأمة، ولكننا نعتقد أن سماحته هو ممن يتوقون إلى المواجهة واللقاء، وهو لم يوفر ولده السيد هادي، وهو في شوق إلى آباءه وإلى ما وعد على مستوى اليقين من مقام عند الله تعالى.

حفظ الله سماحته لهذه الأمة وانتصاراتها، ليشكل مع الإمام القائد السيد علي الخامنئي والسيد العزيز عبد الملك الحوثي ومع بقية قادة محور المقاومة الصورة التي من خلالها نرى فلسطين سيدة حرة مستقلة، وليصلوا جميعاً في المسجد الأقصى، ولكن في جميع الأحوال، الإسرائيلي يعرف أن ذلك لا يقدم ولا يؤخر في المشروع الإلهي الذي يشكل السيد حسن ركناً أساسياً فيه، ونحن اعتدنا على استشهاده قادتنا من الشيخ راجب حرب إلى السيد عباس الموسوي إلى الحاج عماد مغنية إلى السيد مصطفى بدر الدين والحاج حسان اللقيس وقائمة تطول من الشهداء القادة. ونقول لـ«الإسرائيلي» الذي يهول ويهدهد «الحرب بيننا والميدان يثبت من سيضحك أخيراً».

الموقف اليمني

بينما يتحكم حزب الله في إيقاع المعركة في جبهات شمال فلسطين المحتلة، تثبت صنعا إبداعها في إدارة عملياتها ضد الاحتلال «الإسرائيلي»، ومن خلفه ضد حليفته الولايات المتحدة وبريطانيا، والمواجهة معهما، مركزة جهودها على غزة.. ما مدى

لم تخضع في تاريخها لتهديد أو وعيد أو تهويل، وأنه عندما كان يهول ويهدد كان يتلقى الضربات القاسية مباشرة كما يحصل اليوم، ومن لم يستطع أن ينجح في مواجهة المقاومة الفلسطينية في غزة، على مستوى جغرافيا ضيقة وضمن قدرات محدودة نتيجة الحصار، فإن كلامه عن توسعة الحرب والاعتداء على بيروت هو كلام أكبر منه نضعه في إطار التهديد والتهويل، وهو وسيلة الضعيف، ولكن المقاومة على جهوريتها بانكالمها على الله تعالى وعلى قدرات أبنائها وما استطاعوا أن ينجزوه على مستوى التطوير وعلى مستوى الروحية، تتوق لمواجهة العدو، وعشرات الآلاف ممن تركهم عماد مغنية يتوقون لهذه المواجهة الحاسمة، ونحن نؤمن بقوتنا وقدرتنا وقوة حقنا كما نؤمن بمحورنا وبخواننا في سوريا والعراق واليمن العزيز الذي أدهش العالم والذي يسطر من خلال قيادته ومجاهديه وشعبه العزيز والأبي والقرآني، ملاحم غير مسبوق، نؤمن أن اللحظة الآتية هي صالح هذه الأمة وقواها الحية التي تستند إلى حقوقها وإلى مبادئ استلهمت من القرآن الكريم ومن إسلامنا العزيز، ونؤمن أن الأرض لن يرثها إلا عباد الله الصالحون، وليرغى «الإسرائيلي» ويذب ونحن له بالمرصاد.

التهديد باغتيال نصر الله

قال رئيس الموساد السابق، يوسي كوهين، إن «إسرائيل» تعرف مكان السيد حسن نصر الله، وتستطيع اغتياله في أي لحظة عندما تريد ذلك.. ما تعليقكم على هذا؟ هذا التهديد والتهويل لا ينفع مع من انتمى إلى

التنسيق بين حزب الله وأنصار الله على أعلى المستويات في إدارة المعركة والمواجهة استهداف «أيزنهاور» وإجبارها على الفرار منكسرة يبين قدرة اليمن وموقفها في مواجهة الأمريكي إلى أبعد الحدود

الاتفاف على الهزيمة التي مني بها بشكل غير مسبق على أيدي أبناء المقاومة في فلسطين ولبنان. وهناك أيضاً المتغير الواضح الذي يدفع الأمريكي ثمنه من خلال اليمن العزيز وأداء أنصار الله والقوات المسلحة اليمنية وموقف الشعب اليمني.

وبالتالي فالأمريكي ينظر إلى المنطقة على أنها بركان يغلي ولا يعلم متى يتجه باتجاه المصالح الأمريكية، ويرى أن الوظيفة التي أنشئ لأجلها هذا الكيان، وهي رعاية المصالح الغربية وحمايتها، سقطت، لأن هذا الكيان لم يستطع حماية وجوده وحدوده وقد مبرر بقاءه.

ثبات المقاومة

ما تقييمكم لوضع فصائل المقاومة الحالية في غزة؟ وما الذي حققه جيش الاحتلال في ضرب بنية المقاومة وقدراتها العسكرية؟

الإجابة على هذا السؤال تنقسم إلى ما يستند إلى مؤشرات، وما يستند إلى معلومات.

على صعيد المؤشرات: تجلي بوضوح أن منظومة القيادة والسيطرة في المقاومة ثابتة وقوية، ويمكن استشراق ذلك مما يعلنه يومياً «الإعلام العسكري» ويؤشر إلى العلاقة الدائمة بالمجموعات المقاتلة على كامل أرض قطاع غزة، وما تشير إليه العمليات المركبة في الشمال والوسط والجنوب من قوة وإقتدار. الإسرائيلي لم يستطع أن يثبت في مكان وحول حربه داخل غزة إلى دفاع عن محور «نتساريم» وكأنه نسي أهدافه من القضاء على المقاومة واستعادة الأسرى والوصول إلى الأنفاق.

أما على صعيد المعلومات، فما سمعناه من قيادة فصائل المقاومة في فلسطين هو أن ثباتها وقوتها وقدراتها بخير، وأنها استعادت 70% من قدراتها على المستويات كافة، وأن عمليات التصنيع لاتزال قائمة بشكل مرن ومتناسب مع متطلبات الجبهة، وهو ما يعترف به كيان العدو نفسه، وما يكشفه المقاومون من معلومات يتكتم عليها الإسرائيلي الذي فعل قانون الرقابة العسكرية في غزة وفي شمال فلسطين المحتلة. بالمؤشرات والمعلومات، المقاومة في غزة ثابتة، وفصائلها على أعلى مستوى من مستويات التنسيق، وهم يعرفون تماماً ماذا يريدون، وقد وضعوا الخطط التي تنم عن هذا العقل الاستراتيجي في المواجهة، ونحن مطمئنون إلى قدرة هذه المقاومة على إنجاز نصر عسكري ميداني على مستوى كامل قطاع غزة.

عمليات حزب الله

كشفت العمليات العسكرية لحزب الله ضد الكيان الصهيوني عن امتلاك الحزب أسلحة وتكنولوجيا متطورة ونوعية، وانعكست فاعلية وتأثير تلك العمليات، بشكل واضح على تصريحات مسؤولي كيان الاحتلال الذين يواصلون تهديداتهم بضرب بيروت وتحويلها إلى غزة أخرى.. ما مدى استعداد حزب الله لمواجهة أي عدوان صهيوني مباشر على بيروت؟ «الإسرائيلي» يعلم تماماً أن المقاومة في لبنان

تعد عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023م لحظة مفصلية في تاريخ الصراع بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني. اليوم ومع مرور نحو 8 أشهر، ما أبرز النتائج التي حققتها هذه المحمة البطولية؟ وما تصوركم لسيناريوهات انتهاء العدوان على غزة؟

انطلق من قول الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران: «الخميني رصاصه انطلقت من القرن السابع الميلادي واستقرت في قلب القرن العشرين»، لأقول: صحيح أن «طوفان الأقصى» انطلق في فلسطين في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ولكنه مرتكز إلى كل الحراك والتاريخ المقاوم، وقد عبر كل حدود الجغرافيا، ولا يزال يتحرك على مستوى العالم، ولن يستقر إلا في قلب العالم الجديد الذي تكون فيه فلسطين حرة سيدة مستقلة من البحر إلى النهر، ويكون القرار لشعوب الشعوب بوصفها خدماً تستمر في ثرواتها وتقودها إلى حيث لا وجود ولا تأثير لها.

ما نعتقد أنه هو أن «طوفان الأقصى» قلب الطاولة على ما كان يتم تحضيره للمنطقة، وخصوصاً لفلسطين، من خلال رؤية أمريكية غريبة صهيونية، مع بعض أنظمة وحكام الدول العربية لتصفية القضية الفلسطينية، ورسم محددات جديدة على مستوى القضية الفلسطينية وعلى مستوى المنطقة، ووضع الكيان أمام مازق وجودي حقيقي لم يعرف مثله منذ العام 1948، وهذا بين واضح من خلال ما يجري في جنوب فلسطين (قطاع غزة) وشمالها (الجليل) ووسطها (الضفة الغربية).

نفاق أمريكي

مؤخراً قدم الرئيس الأمريكي بايند مقترحاً لإيقاف الحرب في غزة، كيف تنظرون إلى هذا المقترح؟

مقترح بايند لا يخرج عن سياق النفاق الأمريكي. نحن نعتقد اعتقاداً جازماً أن الإدارة الأمريكية هي الراعي والمذخر الفعلي، وأن ما جرى ويجري في غزة منذ ثمانية أشهر هو بارادة أمريكية ودفع أمريكي، وأن الخلاف هو في الأسلوب فقط، أما تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على المقاومة فهي أهداف أمريكية كما هي أهداف «إسرائيلية»، ولكن صمود المقاومة وثبات أهل غزة، والمواجهة الحاصلة، فرضت على الأمريكي و«الإسرائيلي» هزيمة تلوح في الأفق ونقصا في الخيارات، فكان على بايند أن يستدرك لصالح «الإسرائيلي»، ولصالح ترميم واقعه الانتخابي بعد ما ظهر فيه من تقهقر أمام تغير الرأي العام الأمريكي والعالم، خصوصاً أن العملية العسكرية «الإسرائيلية» وصلت إلى أفق مسدود ولم تحقق أي هدف من أهدافها.

المسار هو مسار إعلان هزيمة هذا الكيان، ولا فرق إذا كان ذلك سيحصل اليوم أم غداً، ولا بد للأمريكي أن يرتب أوراقه من جديد كي يستكمل مشروعه لمحاولة



السفير محمد محمد السادة

صنعاء تستعد لرحلة إسناد خامسة

القومي، في ظل ضعف قدراته العسكرية، لاسيما البحرية، وغيرها من العوامل التي لم تمكن اليمن خلال المراحل السابقة من حقه المشروع في استثمار موقعه الحيوي بما يؤهله لممارسة واجباته والقيام بدور فعال في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

تاريخياً لم يستفد اليمن من موقعه الجيوستراتيجي الذي يضم البحر الأحمر الذي كان يُسمى قديماً «بحر اليمن» إلى جانب بحر العرب والمحيط الهندي، فهذه الأهمية الحيوية لموقعه هي التي جلبت الغزاة والمحتلين، فكان البحر الخاضرة الرخوة لليمن والتهديد الرئيسي لأمته

ثلاثي الشر، الأمريكي - البريطاني - الإسرائيلي، لاسيما إذا أقدم كيان العدو الإسرائيلي على شن حرب شاملة ضد لبنان وحزب الله، يعني انزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية، وانتقال صنعاء للمرحلة الخامسة دون سقف للمواجهة، حيث يتم كسر قواعد الاشتباك التي فرضتها صنعاء في البحر، والانتقال إلى معركة بحرية تكون فيها صنعاء أكثر جراً وقدرة عسكرية على استهداف وإغراق قطع حربية أمريكية وبريطانية أو حتى أوروبية إذا ورتبتها الولايات المتحدة في المعركة.

ومن المتوقع أن تشهد المرحلة الخامسة عمليات عسكرية مشتركة كبرى في إطار محور المقاومة تستهدف العمق الحيوي لكيان العدو «الإسرائيلي»، والقواعد الأمريكية في المنطقة، واستخدام القوات اليمنية لتكتيكات عسكرية جديدة، وكثافة في عمليات ضرب الأهداف المعادية، وقد تتطلب طبيعة المعركة استخدام أسلحة استراتيجية جديدة.

كما قد تطال عمليات المرحلة الخامسة وقف إمدادات الطاقة من المنطقة إلى الغرب، وضرب أهداف حيوية في العمق السعودي والإماراتي إذا تورط الأوروبيون عسكرياً في الحرب وقدم النظامان السعودي والإماراتي الدعم العسكري أو حركاً مرتزقتهم في الداخل اليمني لمعاودة فتح جبهات القتال لإشغال وتعطيل عمليات صنعاء العسكرية إسناداً لغزة ولبنان.

ختاماً، سيكتب التاريخ أن إرادة صنعاء في إسنادها لفلسطين عسكرياً وشعبياً فاقت إرادة دول العالم والمجتمع الدولي ككل، وأن تدخلها العسكري هو التدخل الأكثر إنسانية ومسؤولية في التاريخ الحديث، لذا لا شك أن هذا الموقف القوي لن يكون الأول والأخير، فصنعاء بقيادةها الحكيمة التي يساندها الشعب اليمني العزيز وما يملكه من إيمان وتمسك بالقيم الإنسانية ستكون حاضرة للدفاع عن القضايا العادلة للأمم العربية والإسلامية، وللشعبية جمعاء، وستكون حاضرة بقوة مع لبنان ومقاومته الباسلة لدحر أي عدوان «إسرائيلي» وهزيمته.

إلى جانب احتجاز السفينة الصهيونية «غلاكسي ليدر»، وضرب أهداف حيوية في أم الرشراش، وبالإضافة إلى ذلك شهدت المرحلة الرابعة عمليات مشتركة بين القوات اليمنية والمقاومة العراقية، تم فيها ضرب أهداف حيوية في مدينة حيفا المحتلة، ناهيك عن الآثار الاقتصادية التي طالت كيان العدو «الإسرائيلي» والولايات المتحدة والغرب.

كما شهدت المراحل الأربع من التصعيد العسكري توسيعاً لمسرح العمليات العسكرية اليمنية، بدءاً بالبحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي ثم المحيط الهندي وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط. كما شهدت استخدام أسلحة نوعية جديدة، مثل «صاروخ فلسطين» الباليستي بعيد المدى الذي يتميز بصعوبة رصده، بالإضافة إلى استخدام زوارق بحرية مسيرة مثل زورق «طوفان» الذي يتميز بقدرات تدميرية هائلة.

خلال مراحل التصعيد الأربع بلغ عدد الغارات والقصف البحري الأمريكي - البريطاني على اليمن حتى الآن 523 غارة وعمليات قصف، خلفت 55 شهيداً و83 جريحاً.

الفضل العسكري الأمريكي ورفض صنعاء لعروضه مقابل وقف عملياتها العسكرية دفع واشنطن إلى إدراج مكون أنصار الله ضمن ما يُسمى «قوائم الإرهاب» الأمريكية، وعرقلة الجهود السياسية لإحلال السلام بين اليمن والسعودية من خلال تجميد تنفيذ الاتفاق الذي تم بين صنعاء والرياض، بالإضافة لتحريك الورقة الاقتصادية مجدداً لزيادة المعاناة الإنسانية لليمنيين من خلال فرض عقوبات اقتصادية جديدة على صنعاء عبر الرياض ومرتزقتها في اليمن، تتمثل في وقف التعامل مع ستة من أكبر البنوك في اليمن مقراتها في صنعاء، وإلغاء التعامل بالعملة اليمنية الصادرة قبل العام 2016.

سيناريو التصعيد العسكري

في المرحلة الخامسة

لا شك أن صنعاء تستعد عسكرياً لأي احتمالات تدفعها للانتقال إلى المرحلة الخامسة من التصعيد العسكري ضد

القطع الحربية. الإقرار بالفشل الأمريكي - الأوروبي وصعوبة الحد من عمليات صنعاء البحرية رغم ما يمتلكون من إمكانيات عسكرية واستخباراتية هائلة، يُعطي أفضلية عسكرية واستخباراتية لصنعاء على امتداد مسرح العمليات، ويعكس ذكاء ودقة في العمليات العسكرية اليمنية، وقدرة صنعاء على ضبط قواعد الاشتباك، والاحتفاظ بعنصر المفاجأة وإرباك العدو، إلى جانب قدرتها على الخداع الاستراتيجي الذي يتضح من خلال الفضل الكلي للغارات الأمريكية - البريطانية للحد من القدرات العسكرية لصنعاء.

منذ بدء عملياتها العسكرية المساندة لغزة نجحت صنعاء في فرض حصار بحري على الموانئ الفلسطينية المحتلة من قبل كيان العدو «الإسرائيلي» وفي مقدمتها ميناء أم الرشراش المسمى «إيلات» الذي توقف العمل فيه بشكل كلي. وفي إطار فرض الحصار البحري على «إسرائيل» تم استهداف أكثر من 153 سفينة تجارية وعسكرية حاولت مخالفة قرار صنعاء حظر دخول الموانئ الفلسطينية المحتلة. وفي مقدمة تلك السفن المستهدفة القطع العسكرية البحرية الأمريكية والبريطانية التي عجزت عن حماية نفسها، وبالأخص حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور»، وهي إحدى أكبر حاملات الطائرات في العالم، حيث تعرضت للاستهداف ثلاث مرات، رغم تغيير موقع تركزها أكثر من مرة، وابتعادها إلى أطراف البحر الأحمر. وإدراكاً منها أن الهجمات القادمة على «أيزنهاور» ستكون أكثر قوة وتأثيراً، تمهد الولايات المتحدة لسحبها من المنطقة، حفاظاً على ما تبقى من هيبتها العسكرية على المستوى الدولي، فقد كشفت صنعاء في مواجهتها البحرية مع الولايات المتحدة عن نواحي الضعف العسكري والسياسي لدى الولايات المتحدة التي تمر اليوم بمرحلة الشيخوخة والانحسار، التي تنبئ بقيام نظام دولي جديد متعدد الأقطاب، تنتهي فيه الهيمنة الأمريكية.

كما قامت القوات اليمنية بإغراق 3 سفن انتهكت الشركات المالكة لها قرار صنعاء حظر دخول موانئ فلسطين المحتلة،

بعد قيام ثورة الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر 2014 والتخلص من الوصاية الخارجية تمكنت القيادة اليمنية من توظيف موقع اليمن كأحد أهم عناصر القوة التي يمتلكها البلد، لاسيما بعد إعادة بناء المؤسسة العسكرية والاهتمام الكبير بالتصنيع والتكنولوجيا العسكرية، حيث تحولت القوات البحرية من مجرد قوات خفر سواحل - وفق مخطط الولايات المتحدة لتجريد اليمن من أي قدرات عسكرية دفاعية وهجومية - إلى قوة بحرية جعلت من اليمن جزءاً لا يتجزأ من معادلة الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

ماذا حققت المراحل الأربع

من التصعيد العسكري اليمني؟

أظهرت صنعاء قدرة عسكرية وسياسية عالية في إدارة المعركة، من خلال دقة التوقيت في توظيف معطيات الوضع على مستوى الداخل الفلسطيني، وكذا على المستويين الإقليمي والدولي، بالإضافة للتدرج في تصعيد عملياتها العسكرية من خلال أربع مراحل. كما أثبتت للمجتمع الدولي أن الهدف من عملياتها العسكرية محصور فقط على كيان العدو «الإسرائيلي» ومصالحه، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن، وأن عملياتها لن تنتهي إلا بإنهاء العدوان والحصار على غزة، وعلى اليمن.

أظهرت مراحل التصعيد العسكري اليمني ضد ثلاثي الشر، الأمريكي - البريطاني - «الإسرائيلي»، فشل تحالف ما يُسمى «حارس الازدهار» الذي شكلته واشنطن لحماية كيان العدو «الإسرائيلي» ومصالحه، وليس لتأمين حركة الملاحة الدولية كما تدعي، حيث يعترف المسؤولون العسكريون الأمريكيون بصعوبة الحد من عمليات صنعاء العسكرية، وأنهم يخوضون أعنف معركة بحرية منذ الحرب العالمية الثانية. كما يُقر الأوروبيون بتساعد العمليات العسكرية اليمنية وصعوبة مواجهتها، الأمر الذي دفع قائد القوة البحرية الأوروبية في البحر الأحمر، فاسيليوس غريباريس، للمطالبة بمضاعفة عدد



عبدالله أبو شلال

تقول والدته: «اتسم بالحذر الشديد، قلما تردد على المنزل، وكان يعيش ظروف مطاردة قاسية، وقد بان عليه المرض إثر البرد الشديد.. التقيته مساء أمس (قبل يوم استشهاده) على عجل وأوصاني إذا ما استشهد بمواصلة رعاية مرضى فشل كلوي بالمخيم، كان هو يقوم على خدمتهم وتوفير احتياجاتهم».

ولد عبدالله سعيد أبو شلال في مخيم بلاطة عام 1994، لأسرة هجرت من مدينة يافا المحتلة عام 1948، وتلقى تعليمه في المخيم، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال، وعرف من صغره بجلده وصبره.

انضم باكراً إلى صفوف المقاومة، فاعتقلته قوات الاحتلال 3 مرات، وقضى في سجونها أكثر من 6 سنوات، ورغم انتسابه إلى جهاز الأمن الفلسطيني إلا أنه انخرط في مجموعة «الثار والتحرير» التابعة لكتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة «فتح»، ورفض التنازل أو الخنوع، مقابل الامتيازات التي قدمت له لتسليم سلاحه والتوقف عن المقاومة. أصبح أحد قادة كتيبة مخيم بلاطة وأبرز المطلوبين في المخيم ومطارداً لسنوات.

نجا من 6 محاولات اغتيال، كان أبرزها في أغسطس/ آب 2023، حيث قصف الاحتلال منزل عائلته ودمره بالكامل. كما تعرض لمحاولتي اغتيال قرب المخيم في نهاية العام نفسه، حيث اقتحمت الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال مخيم بلاطة، ومنزله مرات عدة، وأخضعت نويه لتحقيق ميداني، واحتجزتهم في محاولة للضغط عليه لتسليم نفسه، وهددهم بتصفيته.

في ١٦/١/٢٠٢٤، استهدف الاحتلال سيارته قرب مدخل مخيم بلاطة الغربي بطائرة مسيرة فأصيبت السيارة واحترقت واستشهد مع 4 مقاومين من رفاقه واحتجزت جثث الشهداء بداخلها.

أشادت صحيفة ידיعوت أحرונوت بنجاح اغتياله حيث نقلت تصريحات المسؤولين الذين وصفوه بـ«أحد رؤوس الإرهاب المركزيين في الضفة الغربية.. وقائد البنية التحتية الإرهابية في مخيم بلاطة، وأنه يتزعم وبدعم مالي وتوجيهات إيرانية خلية كانت تعد لعمل مقاوم على المدى القريب».

أما والدته فقالت: «استودعته لله... هو خلقه وهو أعلم به... لقد رببته يتيماً على قيم الرجولة والعزة».



11

الأحد 30
حزيران / يونيو 2024
العدد 1404

السيد نصر الله: أمتنا على طريق النصر الكبير

رد



انتصارات وتحرير».

وأضاف السيد نصر الله: «إننا أمام الدماء المنتصرة على سيوف الطغاة والجبابرة وشهداؤها الكرام حققوا كلنا الحسنين النصر والشهادة معاً»، وأضاف: «يا أكرم الناس ويا أشرف الناس في كل ساحات وبلدان جبهة المقاومة يجب أن ندرك حجم الإنجازات والانتصارات التي تحققت حتى الآن والتي تراكمت على مدى عشرات السنين وخصوصاً منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران».

وتستضيف الجمهورية الإسلامية في إيران المؤتمر العالمي الأول «لشهداء الدفاع عن الحرم وجبهة المقاومة»، ويشترك فيه عائلات شهداء محور المقاومة ونووههم من سبع دول هي: سوريا والعراق ولبنان وباكستان واليمن وفلسطين وأفغانستان.

ويعد المؤتمر أكبر تجمع لعوائل شهداء العالم الإسلامي.

وتعزيز الثقة واليقين بوعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالنصر والغلبة.

وشدد السيد نصر الله على أن «هذا الانتصار يحتاج إلى وحدتنا وتكاملنا ولا يجوز لأحد بعد هذه التضحيات أن يتردد أو أن يضعف أو يتوقف».

كما قال السيد نصر الله: «نحن الشعوب المظلومة في هذه المنطقة والمعتدى عليها من قبل الشيطان الأكبر والصهاينة ونحن في هذا الزمن ننعلم بوجود فرصة إلهية عظيمة ألا وهي الجمهورية الإسلامية المباركة في إيران بنظامها المقدس وشعبها المضحى وبوجود هذا القائد الحكيم والشجاع والمسدد، الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله)».

وأضاف السيد نصر الله في رسالته: «نتق جميعاً بأن شهداءنا أحياء عند ربهم يرزقون ومن جهة أخرى نرى إنجازاتهم وما حققته دماؤهم حاضراً أمامنا في كل يوم وما قدموه لنا من

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني سماحة السيد حسن نصر الله إن إنجازات وانتصارات محور المقاومة في غزة ولبنان واليمن والعراق، وضعت الأمة الإسلامية على طريق الانتصار الكبير والنهائي.

وفي رسالته إلى المؤتمر الدولي لـ«شهداء الدفاع عن الحرم وجبهة المقاومة» المقام في مدينة مشهد الإيرانية، أوضح سماحة نصر الله أن الانتصار الكبير يعني تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني وتحرير المنطقة كلها من الهيمنة والتسلط الأمريكي.

وأكد السيد نصر الله أن هذا الانتصار النهائي يحتاج إلى مواصلة العمل والجهد دون كلل أو ملل ويحتاج إلى المزيد من الوقت بطبيعة الحال

الانتخابات الإيرانية تذهب إلى جولة ثانية

رد

ويخوض المرشحان حملاتهما الدعائية للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية الإيرانية اعتباراً من اليوم الأحد وتستمر حتى 24 ساعة قبل بدء عملية التصويت في الجولة الثانية.

وجرت الجمعة الانتخابات الرئاسية في دورتها الـ14 في إيران لانتخاب خلف للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، الذي استشهد مع مرافقيه في حادث تحطم مروحيته في 19 من مايو/ أيار الماضي.

على 50% من الأصوات بالإضافة إلى صوت واحد فسيتم إجراء جولة إعادة بين المرشحين الأعلى بالنتائج.

وقال المتحدث باسم اللجنة محسن إسلامي إن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 40 بالمائة.

وسيوخ المرشحان مسعود بزشكيان وسعيد جليلي الجولة الثانية المقررة يوم الجمعة المقبلة بعد أن حققا أعلى نسبة من أصوات الناخبين بحسب إعلان رئيس لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية الإيرانية محسن إسلامي.

أعلنت لجنة الانتخابات في إيران إجراء جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية بين المرشحين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي يوم الجمعة المقبل.

وأفادت نتائج الانتخابات بتصدر المرشح مسعود بزشكيان يليه المرشح سعيد جليلي.

ووفق قانون الانتخابات في إيران إذا لم يحصل أي مرشح



شواهد تأثير الضربات اليمنية

يحيى المحطوري

سادسا: الضغوط الأمريكية الكبيرة على التحالف العربي بقيادة السعودية وعلى مرتزقة اليمن لشن حرب اقتصادية، وتدعو إلى استئنف العدوان على اليمن من جديد.

سابعا: كل ما يدور في الأوساط الدبلوماسية من الوساطات الصينية أو النرويجية أو غيرها من الوساطات، التي لم يعلن عنها، تعتبر شاهدا على المأزق البريطاني والأمريكي و«الإسرائيلي» الذي سببته الضربات اليمنية المنكدة والمتصاعدة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

كل ما سبق يثبت وبكل وضوح أن تأثير هذه الضربات أصبح جليا كعين الشمس... والعاقبة للمتقين.

التلفزيون.

ثالثا: تصريحات قيادات كيان العدو، التي تثبت بكل وضوح تأثير العمليات اليمنية وأثرها الكبير على المعركة.

رابعا: التقارير التي تتحدث عن وضع «إيلات» (أم الرشراش) والحصار الاقتصادي المطبق عليها منذ ثمانية أشهر، وكذلك التقارير الاقتصادية المنشورة لكبرى الشركات الاقتصادية وشركات النقل العالمية.

خامسا: تصريحات الإخوة المجاهدين من أبناء فلسطين من جميع القوى والفصائل الفلسطينية التي تشيد بهذه الضربات وتصف أهميتها وتأثيرها على معنويات أبناء فلسطين وصمودهم، وتؤكد أهميتها في ضرب العدو وتعطيل اقتصاده.

قد ينكر البعض تأثير الضربات اليمنية المساندة لأبناء فلسطين في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني على غزة وأبناء غزة؛ وذلك نتيجة للحقد الناتج عن مواقف مسبقة لدى بعضهم، وخصوصا من مرتزقة التحالف العربي.

ومن يجهلون هذا التأثير ندعوهم للتأمل في النقاط التالية:

أولا: عدد جلسات مجلس الأمن التي تناقش ضربات اليمن في البحر الأحمر وتأثيرها وتسعى إلى إيقافها.

ثانيا: تصريحات الأمريكيين، سياسيين وعسكريين وجنود عاشوا لحظات المواجهة في البحر الأحمر، وهي تثبت بكل تأكيد أهمية الضربات وجدواها وتأثيرها، وهي تملأ مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات



فضول تعزي

سوء الخاتمة!

كادت ملحمة تقع بين عمال السقوط الوطني عندما اجتمع الرئيس المزيف إلى أحدهم قال له: «يا علمي، صلحت نفسك وعبدالحافظ ومحمد فأتيتهم بالجنسية الأجنبية وتركتنا نحن المناضلين فريسة للرجعيين والمليشيا الحوثية! لقد وعدتنا أن نكون رقما ضخما ضمن الحل، واجتماع أممي بعد اجتماع ولا نذكر لنا! هل يسامحنا الحوثي وأنصاره ونعيش بسلام إذا وقعت المصالحة الوطنية ورجع كل واحد إلى أن يكون وزيرا وكل محارب إلى بيته المهجور وحياته البائسة الجافة وذكرياته المرة تلك التي عنوانها النضال ضد مليشيا الحوثيين وأمناء صناديق الريال السعودي والدرهم الإماراتي؟! يا علمي، اعلم أنك لن تنجو من الحساب وضرورة العقاب، فوالله لن تفلت من عقابنا أبدا! وكان عليك أن تعرف أن دماء ألوف من الشهداء لن تكون مكملة لحياتك المرفهة الباذخة...».

كان مدير مكتب العلمي يحاول تخفيض الأصوات المرتفعة، والتي خرج «فخامة الرئيس» من جلسة جمعته بالمبعوث الأممي والمبعوث الأمريكي وكان أن سأل المندوب الأممي العلمي: ما هذه الضجة؟! أجابه العلمي أن هناك بعض الجنود يتذمرون من الغذاء اليومي الذي لا يكفيهم وأنه قد أصدر التعليمات إلى الاختصاصيين بإنصافهم! وتمكن مدير مكتب الرئيس وعاملا نظافة من أن يسحبوا مسدس الضابط من يده ليسلم لمدير مكتب الرئيس! إن جزاء هؤلاء الخونة أكبر من الموت، ليكونوا عبرة لمن يفكرون بالسعادة لشخصهم العابثة الرخيصة... وبالله التوفيق والسداد ولا حول ولا قوة إلا بالله.



مآلات الحرب الحالية

هيثم خزعل*

في هذه الحرب، وهي جزء من المشكلة وطرف فيها، بالتالي هي لا تستطيع أن تصيغ الحل.

ما تريده «إسرائيل» والولايات المتحدة هو نصر حاسم في غزة التي باتت اليوم الخاضعة الرخوة في هذه الحرب للتعويض عن تآكل الردع وعن الانكشاف الاستراتيجي للكيان، وهذه الغاية لن تتحقق إلا بأن ترفع فصائل المقاومة، حماس تحديدا، الراية البيضاء، وهذا غير وارد.

سياق الصراع العالمي يجعل من الصراع الحاصل اليوم جزءا من الحرب العالمية بين الغرب الجماعي وخصومه. هذا الواقع يصعب فكرة قبول الخسارة عند كل أطراف الحرب: لأنها ليست خسارة

الضرر الاستراتيجي الذي طال «إسرائيل» لن تلغيه مفاعيل أي حرب مهما كانت نتائجها. كما أن بنية حركات المقاومة تمنع أي حرب مهما كان حجمها من القضاء عليها، إذ إن القضاء الكلي على حركات من هذا النوع هو وهم خالص.

لا يملك المستوى السياسي والعسكري في «إسرائيل» الجرأة على خوض حرب كبرى دون ضوء أخضر أمريكي ومشاركة أمريكية شاملة.

وبقدر ما يبدو اتخاذ قرار الحرب متعذرا، تبدو التسوية متعذرة أيضا. ما يجعل التسوية متعذرة هو أن الولايات المتحدة هي الطرف الدولي الوحيد المؤثر

أنية يمكن تجاوزها، بل خسارة استراتيجية تؤسس لخسارات أكبر في المستقبل القريب في ظل تصاعد الصراع العالمي.

إذا كانت كل الأطراف لا تريد التعجيل بسيناريو «يوم القيامة»، والتسوية مستحيلة، فإن ما يبقى هو استمرار السيناريو الاستنزافي الحالي أو حصول هدن مؤقتة في أحسن الأحوال. في ظل الاختلال العنيف الحاصل في موازين القوى في العالم فإن أي وضع جيوسياسي يتم كسره أو العبث به يستحيل إعادته إلى ما كان عليه سابقا. الستاتيكو الذي كسره الطوفان لا يمكن ترميمه.

سامر والنونو يعودان لقيادة منتخب الناشئين من بوابة فيتنام

رصد



ستضم قائمة مكونة من 40 لاعباً من المجموعة الذين تم اختيارهم في المرحلة الأولى، بالإضافة إلى اللاعبين الذي شاركوا في بطولة غرب آسيا العاشرة للناشئين التي أقيمت في مدينة صلالة العُمانية، والتي توج منتخبنا بلقبها، والذين تقع أعمارهم ضمن الفئة السنوية المحددة ويخضعون لفحوصات الرنين المغناطيسي للتأكد من الأعمار بحسب اللوائح المنظمة. وبين أن الجهاز الفني قدم خطة إعدادية تهدف إلى إعداد المنتخب بصورة جيدة وبما يمكنه من الظهور بشكل جيد في الاستحقاقات الخارجية الهامة، أبرزها التصفيات الآسيوية للناشئين التي يشارك فيها منتخبنا ضمن المجموعة التاسعة بجانب منتخبات فيتنام وقرغيزستان وميانمار وتقام منافساتها في فيتنام.

والمكلا، حيث سيخصص لهم تجمع إعدادي لمدة أسبوع، وسيتم على ضوءها اختيار أفضل العناصر التي تقدم أداء جيداً وتثبت إمكاناتها وقدراتها، وبعدد يتراوح بين 15 إلى 20 لاعباً. وأشار إلى أن المرحلة الثانية

لودر بمحافظة أبين، وستكون على مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى استدعاء مجموعة من اللاعبين الذين شاركوا في المعسكرات السابقة لمنتخب الناشئين والذين تم استبعادهم في التجمعات السابقة التي أقيمت في كل من لودر وصنعاء

أقر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، تجديد الثقة بالمدرّب الوطني سامر فضل ومساعدته علي النونو، لإدارة الجهاز الفني للمنتخب الوطني للناشئين. كما تضمن القرار تعيين وليد النزيلي مدرباً للياقة، ومحمد درهم مدرباً للحراس. ومن المقرر أن ي دشّن المنتخب الوطني للناشئين تحضيراته خلال الأيام القادمة استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وفي تصريح نشر أمس في صفحة الاتحاد اليمني لكرة القدم على «فيسبوك»، أوضح مدرب المنتخب الوطني للناشئين الكابتن سامر فضل أن مرحلة الإعداد الداخلية للمنتخب ستنتقل الأسبوع الجاري في مدينة

النصر الجرب يتوج بلقب الأقصى الشريف

الحديدة / علي محمد محور

توج فريق النصر بالجرب بطلاً لبطولة الأقصى الشريف التي استضافها ملعب فريق شمسان دير الشمة بمنطقة الواعظات بمديرية الزهرة محافظة الحديدة، بعد فوزه في نهائي البطولة على فريق شباب الواعظات بهدف نظيف.

وفي الختام قام كبار الضيوف بتتويج فريق النصر الجرب بكأس البطولة والميداليات الذهبية وفريق شباب الواعظات بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، وكذلك توج اللاعبون الفائزون بالألقاب الفردية في البطولة، وهم: أفضل لاعب عبد الرحمن حمباص لاعب النصر الجرب، والهداف قصي علي حباط لاعب فريق شمسان قريش، وأفضل حارس خليل زاهر من فريق النصر الجرب، وتكريم حكام المباراة النهائية.



حامي ترين المنتخب الوطني محمد أمان يقع في الشباك الذهبية

حضر موت / صالح عروم



يتقدم رئيس وأعضاء تحرير صحيفة «لا» وملحقها الرياضي بأطيب التهاني والتبريكات لحارس المنتخب الوطني الأول، الكابتن محمد أمان خير الله، بمناسبة حفل زفافه الميمون، الذي أقيم في منطقة الغرف بوادي حضرموت، متمنين له حياة زوجية سعيدة.

هذا وسبق للصحيفة أن أجرت حواراً خاصاً مع الكابتن محمد تحدث فيه عن مسيرته الرياضية وأطلع فيه القراء على طموحاته وتطلعاته الرياضية في المستقبل.

«حديث السياسة والانتخابات» يضرب معسكر الديوك قبل مواجهة بلجيكا مبابي: لا أريد تمثيل دولة لا تتوافق مع قيمتي

المنتخب الفرنسي وإنتر ميلان، قد قال، في مؤتمر صحفي بمعسكر الديوك مطلع الأسبوع الماضي: «الوضع في فرنسا خطير للغاية»، بينما حث إبراهيم كوناتي، مدافع فرنسا وليفربول الإنجليزي، الجميع على الذهاب والتصويت، قائلاً: «لا أريد أن أخبر الناس بما يجب عليهم فعله: لكن يجب أن نكون معاً في جميع الظروف، ويجب ألا ننقسم، فهذا لن يؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بالجميع وبالأجيال القادمة». ومن جهته قال عثمان ديمبيلي: «يجب أن نطلب من الجميع الذهاب والتصويت في الانتخابات العامة. علينا النضال يومياً كي لا يتكرر ذلك»، في إشارة لفوز حزب التجمع الوطني بقيادة مارين لوبان في الانتخابات الأوروبية.

لانتخابات الجمعية الوطنية التي دعا إليها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في محاولة لمواجهة نجاح خصومه اليمينيين المتطرفين في الانتخابات البرلمانية الأوروبية التي أجريت في 9 حزيران/يونيو الجاري. وكان ماركوس تورام، مهاجم



يستعد منتخب فرنسا لمواجهة نظيره البلجيكي، غدا الاثنين، في دور الـ16 من بطولة «يورو 2024»، بينما تلقى السياسة بظلالها على تفكير نجوم المنتخب قبل المباراة الحاسمة.

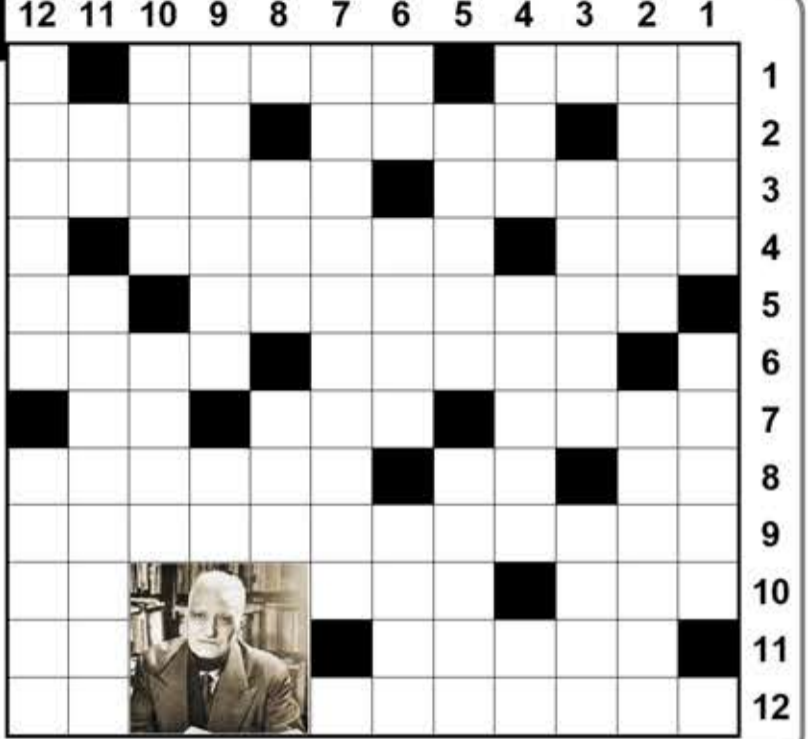
كيليان مبابي، نجم فرنسا الأشهر في الوقت الراهن، والذي يجسد قوة فرنسا الناعمة عالمياً (في عالم الرياضة)، قالها بوضوح: «لا أريد تمثيل دولة لا تمثل القيم التي أؤمن بها»، في إشارة منه إلى رفضه سيطرة اليمين المتطرف على البلاد، خاصة أنه هو وغالبية نجوم المنتخب الفرنسي «أبناء هجرة»، ولهم جذور غير فرنسية، وجميعهم يخشون حالة العداء التي يشتهر بها اليمين المتطرف في علاقته مع المهاجرين. وتقام اليوم الأحد الجولة الأولى

عمودياً

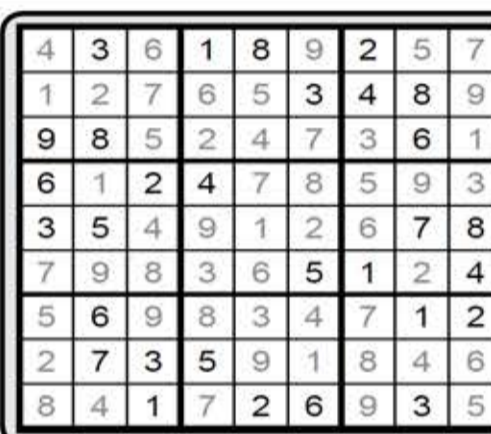
- 1 - اسم إشارة - أجساد.
- 2 - وعي - أبنائي.
- 3 - إعاقة الإرسال أو الاستقبال - أخذ حرب.
- 4 - حكا أو ذلك - نختبر (مبعثرة) - اسم استفهام.
- 5 - تيقظ واحذر (معكوسة) - تثبتوا ورسخوا.
- 6 - متشابهان - تسرع - حرفان مكرران.
- 7 - أديب وشاعر ومفكر وصحفي مصري راحل (صاحب الصورة).
- 8 - نفيس (معكوسة) - يدل (مبعثرة).
- 9 - من أسماء السيف - تجدها في «صيث».
- 10 - مقيد - عاصمة أوروبية.
- 11 - شديدا الخصومة - مديرية في الحديدية.
- 12 - قانطون - مديرية في البيضاء (معكوسة).

أفقياً

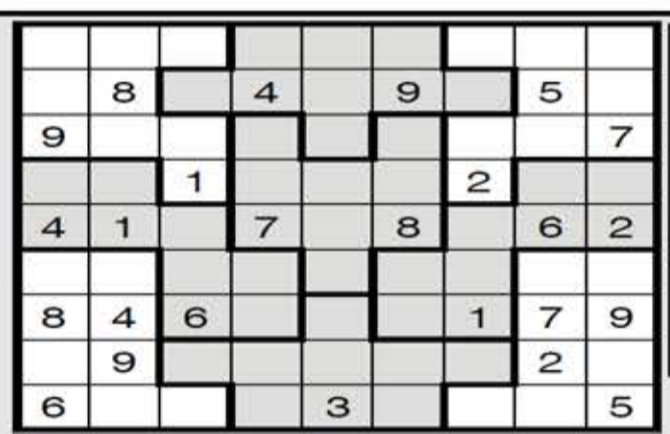
- 1 - تليفون - تنفيذ حكم بالموت.
- 2 - نظير - فوبيا - الجميع (معكوسة).
- 3 - اقترب - من أسماء الله الحسنى.
- 4 - نقداً - تتهاون.
- 5 - عاصمة أوروبية - حرف عطف.
- 6 - يمد يده ليعطي أحدا شيئاً - عاصمة أوروبية.
- 7 - بدأ عملاً - صوت البرق - جواب.
- 8 - حرف موسيقي - عدد إنجليزي - آلة موسيقية وترية.
- 9 - لقب أطلق على الشاعر بشاره خوري.
- 10 - بشر - نصف «الأرد» - ضمير منفصل.
- 11 - فن تزيين الأماكن - ضرب من الجنون.
- 12 - أغنية للفنان أيوب طارش - بحر.



حل المسألة السابقة



حل المسألة السابقة



حل المسألة السابقة

حدث في مثل هذا اليوم 30 حزيران/يونيو

- الذين اختفوا في جنوب الضفة الغربية، بعد 18 يوماً من اختفائهم.
- 2015 استشهاد 4 مدنيين باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدرسة 22 مايو في وادي بن جراد بمديرية حيدان محافظة صعدة. واستشهاد طفل وإصابة آخر وامرأتين باستهداف طيران العدوان قرية خداد بمنطقة الحسيني بلحج.
- 2017 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بجروح خطيرة وتضرر عدد من المنازل بقصف لطيران العدوان على قرية النوبة في المخا.

- 1920 اندلاع ثورة العشرين في العراق.
- 1946 تصدير أول شحنة نفط كويتية.
- 1980 مجلس الأمن يبطل قرار الكيان الصهيوني بضم القدس.
- 1989 الجبهة الإسلامية القومية في السودان تنقلب على النظام الديمقراطي التعددي.
- 1991 إلغاء سياسة التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.
- 2014 سلطات الكيان الصهيوني تعثر على جثث المستوطنين الثلاثة.

من الأفضل أن تختصر الأمور وألا تتكلم كثيراً. تشعر بالتعب من علاقتك مع الحبيب.

الأوضاع المادية تقلقك خلال هذه الفترة ولا تعرف كيف تدبر أمورك.

مزاجك ليس هادئاً، وتبدو حساساً تجاه أي كلمة توجه إليك. كن هادئاً مع الحبيب ولا تنفعل لأي كلمة يقولها.

قد يحدث جدال يؤدي إلى خلاف مع أحد الأشخاص في العمل. تبادل وجهات النظر مع الحبيب ولا تفرض عليه آراءك.

عليك إنهاء الأمور المؤجلة. مناسبة اجتماعية ترافق الحبيب إليها وتتقرب منه أكثر.

رؤساؤك في العمل ينتقدون طريقة تعاملك مع الأمور. تقبل النصيحة. بادر إلى مصارحة الحبيب بحقيقة مشاعرك ولا تتردد.

تتشعر بالراحة في عملك فلا يوجد ما يعكر صفوك أو مزاجك. بادر وأصلح وضعك مع الحبيب.

قد تعاكسك ظروف العمل وتبذل الكثير من الجهد لتخطي المشاكل. تعامل مع علاقتك العاطفية بجدية أكبر.

تبدو نشيطاً ومتحمساً للعمل والإنجاز. الحبيب يلغي مواعيدك معك مما يشعرك بالحزن.

قد تتأثر ببعض التغيرات التي تحدث في محيط عملك. لا تجعل كلام الآخرين يؤثر على علاقتك بمن تحب.

لا تكن أنانياً، وشارك الآخرين المعلومات التي تعرفها. تحتفل مع الحبيب هذا المساء بسهرة رائعة وأمسية رومانسية.

تتشعر بالملل من تكرار الأعمال الروتينية ذاتها كل يوم. تجذب الحبيب إليك بكلامك وأسلوبك في الحوار.

- الميزان**
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب**
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس**
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي**
22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو**
20 يناير - 18 فبراير
- الحوت**
19 فبراير - 20 مارس

- الحمل**
21 مارس - 19 أبريل
- الثور**
20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء**
21 مايو - 21 يونيو
- السرطان**
22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد**
23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء**
23 أغسطس - 22 سبتمبر

بنسبة نجاح 88.10 بالمائة

إعلان نتيجة اختبارات الشهادة الأساسية

صنعا

حصول طلاب الشهادة الأساسية على نتائجهم ابتداء من اليوم عبر الاتصال من الهاتف الثابت على الرقم «161»، أو الاتصال وإرسال رقم الجلوس برسالة «SMS» عبر شبكة اتصالات يمن موبايل إلى الرقم ذاته.

و121 طالباً وطالبة حضر الاختبار 275 ألفاً و405 طلاب وطالبات وتغيب 7 آلاف و716 طالباً وطالبة. وأوضح أنه نجح في الاختبار 242 ألفاً و638 طالباً وطالبة، فيما رسب 32 ألفاً و767 طالباً وطالبة. وأكد وزير التربية إمكانية

نجاح 88.10 بالمائة. وهنا وزير التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال يحيى الحوئي في تصريح إعلامي، الطلاب والطالبات بنجاحهم في الاختبارات، موضحاً أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات 283 ألفاً

أعلنت وزارة التربية والتعليم في حكومة تصريف الأعمال أمس نتيجة اختبارات الشهادة الأساسية للعام الدراسي 1445 للهجرة، بنسبة

الأحد

ذو الحجة 1445 هـ
العدد 1404

30 حزيران / يونيو 2024 24



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



معركة فلسطين بالنسبة
للعرب في الروايات
الصهيونية ترف لا
ضرورة له!

غسان كنفاني

لا تثنوا الجمرات رشقاً بالحصى
أضحكتكم الشيطان يا أجلاف
من كان منكم طاهراً فليرم أم
ريكا، بمكة جيشها يصطاف
من كان منكم طاهراً فليرم «إس
رائيل» أو لا ظهر في من طافوا
لكأن مكة والحجيج بذلها
زمرأ تطوف، حظيرة وخراف



صلاح الدكاك



عبدالمجيد التركي

كبرت كثيراً
يا أبي..

إلى أبي...
أبي الذي أهديت له كتابي
الأول «اعترافات مائية»،
أبي الذي علمني تجويد
كل شيء. وكان حاضراً في
كتابي الثاني «هكذا أنا»،
وكان رحيله نزيهاً ملء
صفحات «كتاب الاحتضار».
هذا الكتاب الذي استنزف
روحي، وجعلني أرى مئات
الأيام في كل سطر، وأشعر
بغصصهم تملأ حلقى.. أنا
يا أبي كل أولئك الأيتام.
ورغم أنني في أواخر
الأربعينيات، مازلت أحتاج
إلى أبي، الذي علمني فضيلة
المسح على رؤوس الأيتام،
وجبر الخواطر. لذلك أمسح
على رأسي كلما تذكرت أبي.

ب-04

إميل كاتب «موتى بلا قبور»

صنعا



شيع الوسط الإعلامي والثقافي أمس جثمان الشاعر والإعلامي الكبير عبدالعزيز شائف الأغبري الذي توفي أمس الأول في العاصمة صنعا، عن عمر ناهز 80 عاماً. ويعد شائف واحداً من أشهر إعلاميي إذاعة صنعا وعمل فيها حتى بداية الألفية الجديدة. التحق عبدالعزيز شائف بإذاعة صنعا في منتصف الستينيات، وعين مديراً لإذاعة صنعا بعد أن زاول العمل في مختلف الإدارات الإذاعية، وأسهم بالعمل في التلفزيون اليمني عند افتتاحه، وكان له السبق في إبراز الفنون اليمنية من خلال برنامج شاشة التلفزيون. وكان أول برنامج كتبه وقدمه الشائف في الإذاعة هو «من المحيط إلى الخليج». وقدم الفقيد الكثير من البرامج حيث كتب برنامج «وزعت وردة»، ثم «حتى لا يعدم الأرض والحب»، و«تمزق اللثام» وغيرها من الأعمال التي كان يكتبها ويخرجها ويشترك في تمثيلها. كما كتب وقدم مسلسل «موتى بلا قبور»، بالاشتراك مع عدد من زملاء أبرزهم فانت اليوسفي، إضافة إلى برنامج «صالح علي» الذي كان يقدمه مع النقيب الفنان الوطني حمود زيد عيسى، وبرنامج «أفراح» و«بريد المستمعين» مع زميله إسماعيل الكبسي، و«كلمات في حب الوطن» مع مها البريهي، وغيرها.